حقيقة واذا امسك سوهدت من الالف والياء لا اصل
في الحروف ان لا تمازج صوته صوت غيره ولا نحو اماله
كل مفخم لانها تحتاج الى سبب فتمتنع عند انتفائه و
السبب المقتضي للاماله اما ان يكون في الكلمة التي فيها
الفتحة الممالة اولا فان كان في تلك الكلمة فاما ان يكون
اي الفتحة التي تقصد امالتها
في الالف الكائن بعد الفتحة اولا فان لم يكن فاما ان
يكون حركة او حرفا فان كان حركة فلا يكون الا الكسرة
اذ الضم والفتحة لا اسبابها وهو ظاهر ح اما
ان يكون الالف الواقعة بعد الفتحة منقلبه عن الواو
اولا فان لم تكن منقلبه عن الواو فتلك الكسرة اما
ملفوظة او مقدرة فان كانت ملفوظة فاما ان يكون
قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فاما ان يكون
بينهما وبين الحرف التي عليها الفتحة فاصل اولا
فان لم يكن فيمال نحو عماد وان كان فالفاصل اما حرف
ساكن ويمال ايضا نحو شملال ومع الياء المسرعة
او غير ذلك ولا يمال ح سوا كان الفاصل حرفا متحركا
نحو هذا عنبا ما او اكثر في ذلك نحو سل قنبا ما و
دا

11

اما نحو ان ينزعها و ود رمتها ما فامثل لجعفا انها
مع شذوذه وفي المسل نحو درهمان بطريق الجواز ان
يكون امالته لاجل النون المكسورة فلا يكون شاذا
ولا مما نحن فيه الا ان يقال لا اعتداد بكسرة النون
لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كان الكسرة قبل
الالف فان كانت بعدها فالكسرة اما اصلية او
عارضة فان كانت اصلية فيمال نحو عالم وان كانت
عارضة فاما ان يكون على الراء نحو من رجال اولا فان لم
يكن على الراء فاما له قليلة نحو من كلام بخلاف ما لو كانت
على الراء نحو من دار لما فيه من التكرار فكانها كسرتان
هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت مقدرة
فربما يمال ان كان بطريق اللزوم كما في جادّ وجوادّ
واصلها جادد وجوادد وادغم وجوبا فلا تكون
كالكسرة الملفوظة فلا تحسن الامالة وانما مال على
لا فصيح لان بعضهم اجاز امالته اعتدادا بالكسرة
المقدرة كما امالوا خاف لان اصله خوف وان كان
بطريق الجواز كما في دار وقفا في كالملفوظة هذا اذا لم يكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)